



## Efficiency of Health Centers in Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq, 2019

Dr. Atika Faiq Reda

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Al-Qadisiyah / College of Arts – Department of Geography

Received: 5/6/2020

Revised: 9/7/2020

Accepted: 19/8/2020

Published online: 23/9/2020

\* Corresponding author:

Email:

<mailto:aateka.ridah@qu.edu.iq>

**Citation:** Reda.A.(2020). Efficiency of Health Centers in Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq, 2019. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 2(3).

<https://doi.org/10.65811/234>



©2020 The Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.  
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

<https://orcid.org/0000-0002-3920-9616>

International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences: [Issh Online 2706-8455](https://doi.org/10.65811/234)

### Abstract

The research aims to study the reality of the spatial distribution of health centers in the eastern Hamza district for the year 2019 and this is evident through the population distribution, density and its impact on the quantitative and qualitative aspects of health centers. The research included two important studies, one of which studies the spatial distribution of health centers in the district and the numbers of medical and health staff in them. It studies the efficiency of health centers and the services they perform according to local standards. There are (12) health centers in the district and contain (18) doctors, (13) dentists, (11) pharmacists, (193) health professionals and (184) nurses. People / health center (44545) in the district center, and the deficit of health centers reached (10) centers. The research also reached a set of conclusions, recommendations, and a list of sources and references.

**Keywords:** Health center efficiency, Primary healthcare, Eastern Hamza District, Diwaniyah Governorate, Iraq

### كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية لعام ٢٠١٩ / العراق د. عاتكة فائق رضا

**الملخص:** يهدف البحث الى دراسة واقع حال التوزيع المكاني للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩ ويوضح ذلك من خلال توزيع السكان وكثافتهم وتأثيره على النواحي الكمية والنوعية للمراكز الصحية وتضمن البحث مبحثين مهمين احدهما يدرس التوزيع المكاني للمراكز الصحية في القضاء وأعداد الملاكات الطبية والصحية فيها أما المبحث الآخر يدرس كفاءة المراكز الصحية والخدمات التي تؤديها وفق معايير محلية ويوجد في القضاء (١٢) مركزاً صحياً وتحتوي على (١٨) طبيب و(١٣) طبيب أسنان و(١١) صيدلي و(١٩٣) من ذوي المهن الصحية و(١٨٤) ممرض وبلغ معيار نسمة / مركزاً صحي (٤٤٥٤٥) في مركز القضاء وبلغ العجز من المراكز الصحية (١٠) مركزاً كما توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

**الكلمات المفتاحية:** كفاءة المراكز الصحية، الرعاية الصحية الأولية، قضاء الحمزة الشرقي، محافظة الديوانية، العراق.

## **المقدمة:**

تعد الرعاية الصحية من اهم الخدمات المجتمعية لأنها تمكن الأفراد من تأدية أدوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة فلا يمكن ان يكون الإنسان منتجا او ذو إنتاجية عالية اذا لم يتمتع بصحة عالية<sup>(1)</sup>، وهي من الخدمات الضرورية والأساسية التي تقدمها الدول لأجل توفير الرعاية الصحية لسكانها ومن اجل ذلك تأخذ الدول والحكومات على عاتقها الرعاية والاهتمام بهذه المؤسسات خدمة للصالح العام والرعاية الصحية تعكس مدى تقدم الدول وتطورها وتتضمن كل ما يهتم بالصحة من المؤسسات والملاك الطبي والمهني وصولا الى النظافة والصحة العامة وهناك العديد من المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات الصحية.

### **المبحث الأول : الاطار النظري**

#### **أولاً: مشكلة البحث**

وهي من العناصر المهمة في خطوات البحث الجغرافي وتعلق بطبيعة البحث الذي يتضمن مشكلة معينة يهدف الى حلها<sup>(2)</sup> ، وتتلخص مشكلة البحث بالاتي :

- ما هو واقع مراكز الرعاية الصحية في قضاء الحمزة الشرقي ؟
- ما هي كفاءة المراكز الصحية في الحمزة الشرقي .

#### **ثانياً: فرضية البحث**

يصوغ الباحث الفرضية كاقتراح مبدئي لمشكلة البحث وذلك لمعرفة الصلة بين الأشياء ومسبباتها ويقوم بتفسير الظواهر بشكل مؤقت فأن صح تفسيره اصبح قانون او نظرية واذا كان العكس فيتجاهل الفرضية ويبحث عن فرضيات أخرى<sup>(3)</sup>، وبناءا على ذلك جاءت الفرضية كما يأتي:

١. ينتشر في قضاء الحمزة الشرقي عدة مراكز صحية أولية وتم دراسة موقعها وتوزيعها الجغرافي.
٢. تتبادر كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب المعايير التخطيطية المحلية.

#### **ثالثاً: منهجية البحث**

اعتمدت الدراسة على الأساليب العلمية الحديثة منها مناهج تخص جغرافية المدن كالمنهج الوظيفي فضلا عن المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام بعض المعايير المحلية الخاصة بكفاءة المراكز الصحية بالإضافة الى اعتماد المصادر المكتبية والمطبوعات والبحوث العلمية التي تغنى البحث.

#### **رابعاً: حدود الدراسة**

تقع منطقة الدراسة بين خطى طول ( ) وخطى عرض ( ) اما الحدود المكانية فيحدها من الشمال قضاء الديوانية ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق قضاء عفك ومن الغرب ناحية غماس ومحافظة النجف ، اما الحدود الزمانية للبحث فهي تقع ضمن عام ٢٠١٩ .

#### **خامساً: هيكلية الدراسة**

**تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول : الاطار النظري** ويتضمن مشكلة البحث والفرضية ومنهجية البحث وحدود الدراسة.

**المبحث الثاني :** تناول دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزه الرقي والمساحة التي تشغله واعداد الملاكات فيها.

**المبحث الثالث :** تناول دراسة كفاءة مراكز الرعاية الصحية طبقاً للمعايير التخطيطية المحلية ، وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع العربية التي اعتمدها البحث بالإضافة الى الملحق.

#### **المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزه الشرقي**

يقصد بالرعاية الصحية مجموع الإجراءات والخدمات والرعاية الصحية الوقائية التي تقدمها المراكز الصحية لكل افراد المجتمع لرفع المستوى الصحي للمجتمع وتحول دون حدوث المرض وانتشاره<sup>(4)</sup> ، وتهتم الرعاية الصحية ومراكزها بمراقبة البيئة وصحتها وذلك من خلال متابعة نظافة مياه الشرب والمياه لجميع الاستعمالات وكذلك الأغذية ومدة صلاحيتها بالإضافة الى متابعة ومراقبة المساكن وتعتبر الرعاية الصحية المستوى الأول لاتصال الفرد بالنظام الصحي اذ عن طريق المراكز الصحية يتم إحالة المريض الى المستشفيات القرية منها كما يتم الحصول على اللقاحات والتطعيم منها كما تعد مراكز الرعاية الصحية جزء من النظام الصحي لتلبية وإنتاج وتقديم الخدمات الصحية والقيام بعملية تعزيز الصحة وما يترتب عليها من نشاطات فردية وجماعية لحفظ على الصحة واستردادها بعد حدوث الامراض والحوادث السلبية .<sup>(5)</sup>

#### **أولاً: واقع المراكز الصحية في قضاء الحمزه الشرقي**

تعد المراكز الصحية المستوى الأول الذي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والمستوى الثاني الذي يوفر الدعم لها وهي جزء لا يتجزء من النظام الصحي الذي يتضمن مجموعة من العناصر المتداخلة<sup>(6)</sup>، كما ان المراكز الصحية هي احدى المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات الصحية ولها

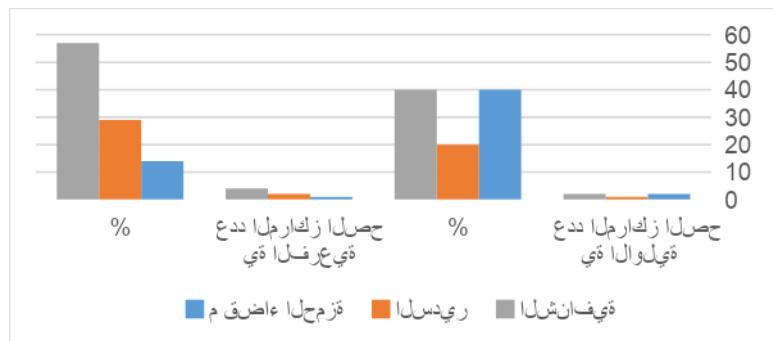
دور أساسي في حياة المجتمع ولا يمكن الاستغناء عن خدماتها ويلاحظ ان هناك اعداد ربما لا تكون كافية بالنسبة للسكان والمراكز الصحية في قضاء الحمزة ويبين جدول (١) ان مركز قضاء الحمزة يتواجد فيه عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (%)٤٠ وعدد (١) من المراكز الفرعية وبنسبة (%)١٤ ، اما ناحية السدير يوجد فيها عدد (١) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (%)٢٠ وعدد (٢) من المراكز الفرعية وبنسبة (%)٢٩ ، اما ناحية الشنافية يوجد فيها عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (%)٤٠ وعدد (٤) من المراكز الفرعية وبنسبة (%)٥٧ من نسبة الكلية في القضاء .

**جدول (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة**  
**الشرقي لعام ٢٠١٩**

الوحدة الإدارية	عدد المراكز الصحية الأولية	عدد المراكز الصحية الفرعية	%
قضاء الحمزة	٢	١	14
السدير	١	٢	29
الشنافية	٢	٤	57
المجموع	٥	٧	100

المصدر : دائرة الصحة في الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، سجلات مراكز الرعاية الصحية بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

**شكل (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة**  
**الشرقي لعام ٢٠١٩**



**المصدر: جدول (١)**

### **ثانياً: التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاكيتها في قضاء الحمزة الشرقي:**

تؤكد الرعاية الصحية على أهمية تعزيز الصحة واعتماد سلوكيات صحية كما تعتمد على الوقاية من الامراض إضافة الى الرعاية العلاجية التاهيلية <sup>(٧)</sup>، وهي تعني إزالة العقبات القائمة في سبيل الصحة والقضاء على الجهل والإسكان الغير صحي وسوء التغذية حتى تصل الى حل

المشكلات البحتة<sup>(8)</sup>، ويوجد في قضاء الحمزة عدد من المراكز الصحية الرئيسية والفرعية والمراكز الصحية الرئيسية تعرف بانها المستوى الأول من الخدمة الصحية ل توفير خدمات صحية لجميع السكان وتدار من قبل الأطباء و تخدم حجم سكاني يتراوح (٤٥٠٠٠ - ١٠٠٠) نسمة بينما مراكز الرعاية الفرعية تخدم عدد سكاني يتراوح (٣٠٠ - ١٠٠٠) نسمة<sup>(9)</sup>، وينتشر في قضاء الحمزة الشرقي (١٢) مركز صحي اولي وفرعي وقد تم دراستها كما في جدول (٢) وهي كالتالي :

١. **المركز الصحي الحمزة الأول:** يقع في مركز المدينة في الطرف الشرقي وهو بمساحة (٢٠٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٢) وعدد الإداريين (١٧) .
٢. **المركز الصحي الحمزة الثاني:** يقع هذا المركز في حي الحسين وهو بمساحة (١٥٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) أطباء و(٢) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (١٦) .
٣. **المركز الصحي الطابو الفرعى:** يقع هذا المركز في حي العسكري في مركز القضاء وهو بمساحة (٢٠٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (٢) .
٤. **المركز الصحي الأول في السدير:** يقع هذا المركز في ناحية السدير وهو بمساحة (٢٠٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٥٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤٩) وعدد الإداريين (١٩) .
٥. **المركز الصحي العبطانية الفرعى:** يقع هذا المركز في ناحية السدير في قرية العبطانية وهو بمساحة (٩٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣) .
٦. **المركز الصحي الزهراء الفرعى:** يقع في ناحية السدير في حي الزهراء وهو بمساحة (٩٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٣) وعدد ذوي المهن التمريضية (١) وعدد الإداريين (٢) .
٧. **المركز الصحي الشنافية الأول:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب السراي وهو بمساحة (١٠٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب أسنان و(٣) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤١) وعدد الإداريين (١٥) .
٨. **المركز الصحي الشنافية الثاني:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب الخسف وهو بمساحة (١٥٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) أطباء و(٢) طبيب أسنان و(٢) صيدلي أما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣٢) وعدد الإداريين (١٠) .
٩. **المركز الصحي البسامية القديم الفرعى:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القصبة وهو بمساحة (٦٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .
١٠. **المركز الصحي البسامية الجديد الفرعى:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية قرية السادة ال لطف وهو بمساحة (٨٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .

١١. **المركز الصحي الغرب الفرعي:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٢).
١٢. **المركز الصحي القائم الفرعي:** يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣).

## جدول (٢) التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاكيتها في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

ت	اسم المركز	الموقع	المساحة ٢م	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	عدد الصيادلة	عدد المهن الصحية	عدد ذوي المهن التمريضية	عدد ذوي المهن	عدد ذوي المهن التمريضية	عدد الإداريين
1	الحمزة الأول المدينة	مركز	2000	4	3	2	35	22	17	22	17
2	الحمزة الثاني	حي الحسين	1500	3	2	3	22	24	16	24	16
3	الطايب/فرعي	حي حي العسكري	2000	-	-	-	3	3	2	3	2
4	السدير	السدير	2000	4	3	2	55	49	19	49	19
5	العبطانية	العبطانية	900	-	-	-	4	2	3	2	3
	/فرعي										
6	الزهراء فرعى	حي الزهراء	900	-	-	-	3	1	2	1	2
7	الشنافية الأول	السراي	10000	4	3	3	35	41	15	41	15
8	الشنافية الثاني	الخسف	1500	3	2	2	24	32	10	32	10
9	البسامية القصبة	منطقة	600	-	-	-	4	3	3	3	3
10	البسامية قرية اللطف	القديم/فرعي	800	-	-	-	4	3	3	3	3
	/جديد/ فرعى										
11	الغرب/فرعي	القائم	400	-	-	-	2	2	2	2	2
12	القائم/فرعي	القائم	400	-	-	-	2	2	3	2	3
	المجموع		23000	18	13	11	193	184	95		

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ،بيانات غير منشورة ٢٠١٩.

### ثالثاً: توزيع الملاكات الصحية بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تم دراسة التوزيع النسبي للملاكات الصحية وتبيّن ان عدد الأطباء قد حصل على اعلى نسبة في كل من مركز قضاء الحمزة وفي ناحية الشنافية وكانت نسبته (%)٣٩ بينما كانت اقل نسبة في ناحية السدير (%)٢٢ اما اطباء الاسنان فقد كانت اعلى نسبة (%)٣٨,٥ في كل من مركز القضاء وناحية الشنافية اما اقل نسبة في ناحية السدير بلغت (%)٢٣ اما عدد الصيادلة فقد كانت اعلى

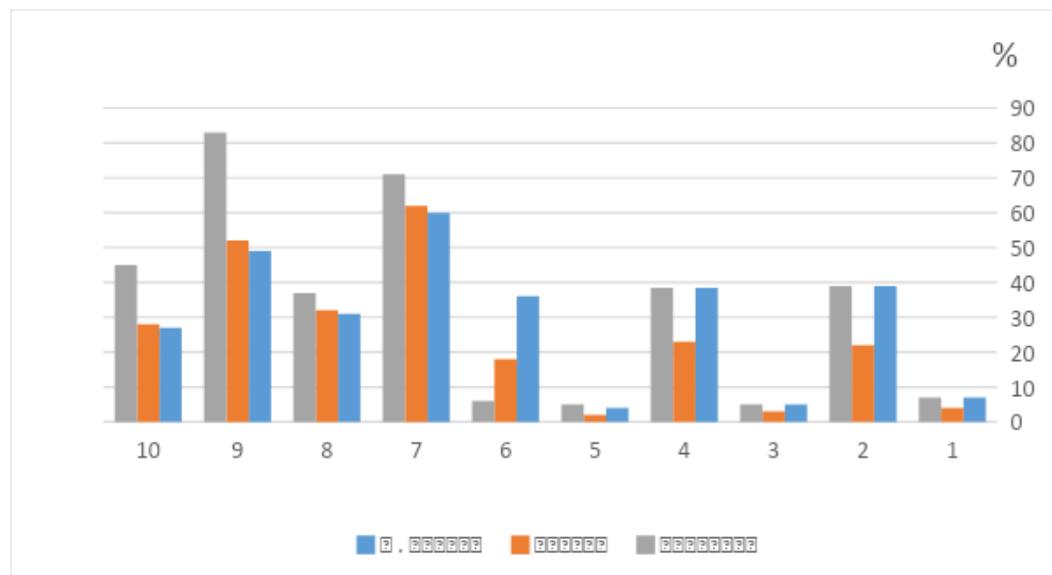
نسبة في ناحية الشنافية وبلغت (٤٦%) وبعدها مركز القضاء بنسبة (٣٦%) واقل نسبة في ناحية السدير بلغت (١٨%) في حين حصل ذوي المهن الصحية على اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٣٧%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٣٢%) وأخيراً مركز القضاء بنسبة (٣١%) اما ذوي المهن التمريضية فقد كانت اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٤٥%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٢٨%) وأخيراً مركز القضاء بنسبة (٢٧%) ويعود هذا التفاوت الى وجود مستشفى في مركز القضاء لم تدرج ضمن الدراسة تحتاج خدمة صحية اكثر مما يؤدي الى زيادة الملاكات الصحية فيها اكثر من المراكز الصحية بالإضافة الى ان عدد المراكز الصحية في ناحية الشنافية اكبر من مركز القضاء وناحية السدير.

### جدول (٣) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في المراكز الصحية لقضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدة الإدارية		طبيب	طبيب أسنان	صيدلي	مهن صحية	مهن تمريضية	%	عدد	%	عدد	%	مهن تمريضية	الوحدة الإدارية
	م . القضاء	7	5	4	38.5	36	4	60	31	49	27		م . القضاء
	السدير	4	3	2	23	18	2	62	32	52	28		السدير
	الشنافية	7	5	5	38.5	6	5	71	37	83	45		الشنافية
	المجموع	18	13	11	100	100	11	193	100	184	100		المجموع

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ٢٠١٩.

### شكل (٢) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر: جدول (٣).

### المبحث الثالث : كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تنتشر المراكز الصحية في كل أنحاء الدولة الواحدة او المدينة وذلك لتوفير الخدمات الصحية لجميع السكان ولا توفر جميع التخصصات الطبية الدقيقة في مثل تلك المراكز خاصة في الدول النامية اذ تعاني من قلة الأطباء خاصة في المناطق النائية<sup>(١٠)</sup> ، وعرفت الكفاءة الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية بانها التوزيع المنتظم للعاملين في المؤسسات الصحية والمواد المستخدمة في انشاءها وتجهيزها بالمعدات الطبية وتحقيق أهداف الخدمات الصحية على اكمل وجه واعلى درجة من الرضا باقل الجهد واختصار الوقت<sup>(١١)</sup> ، وسوف يتم توضيح كفاءة المراكز الصحية من خلال اعدادها وملاكيتها حسب السكان وحسب المؤشرات الخاصة بكفاءة الخدمات الصحية وكالاتي :

**أولاً: المؤشرات السكانية:** وتمثل بحجم السكان لقياس الكفاءة الصحية وقد اعتمدت وزارة التخطيط حجم السكان كمعيار لتقديم الخدمات الصحية وتمثل هذه المؤشرات بما يأتي:

١. **معدل نسمة / مركز صحي :** عُرفت الرعاية الصحية في مؤتمر الماتا بانها الرعاية الأساسية التي تناح لافراد المجتمعات بطريقة تمكّنهم من تحمل تكاليفها<sup>(١٢)</sup> ، ويوضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل قد بلغ في مركز القضاء (٤٤٥٤٥) نسمة / مركز صحي وهو يفوق المعيار المحلي ، اما في ناحية السدير فقد بلغ (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وهو أيضا يفوق المعيار ، بينما في ناحية الشنايفية بلغ (٩٦٨١) نسمة / مركز صحي وهو مقارب للمعيار المخصص ، ويلاحظ ان العجز من المراكز الصحية قد بلغ (١٠، ١) مركز صحي لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي جدول (٦) ، وهذا يؤثر على اعداد المراجعين وقلة العناية بالمرضى مما يحتاج الى زيادة في اعداد المراكز الصحية ومراعاة توزيعها بما يتناسب مع اعداد السكان .

**جدول (٤) المعايير العراقية الخاصة بالخدمات الصحية**

المعيار / نسمة	المعيار
1/10000	مركز صحي / نسمة
1/1000	طبيب / نسمة
1/10000	طبيب اسنان / نسمة
1/20000	صيدلي / نسمة
1/250	مهن صحية / نسمة
1/400 - 500	ممرض / نسمة
1/0.2 - 0.5	مساحة (٢م) / نسمة

**المصدر:** - دائرة صحة الديوانية، قسم التخطيط والمتابعة، معايير الكفاءة الصحية، ٢٠١٩ .

- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط١، دار صفاء  
، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٧ .

٢. معدل طبيب / نسمة : يقوم الأطباء بخدمات أساسية ضمن مجال الصحة والخدمات وهم جزء لا يتجزأ من النظام الصحي ويوضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (١٩٠١٩) طبيب / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (١٠٨٠٢) طبيب / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (٨٢٩٨) طبيب / نسمة ويلاحظ ان المعدل يفوق المعيار المحلي بكثير وهذا يؤثر على الوقت المستغرق لفحص المريض ويلاحظ على كفاءة الطبيب وبالتالي يؤثر على الكفاءة الصحية اذا بلغ عدد العجز من الأطباء (١٢٦) طبيب لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي جدول (٦) .
٣. معدل طبيب اسنان / نسمة : ان أطباء الاسنان يقومون بعلاج حالات تتعلق بالفم والاسنان وهذه الحالات تأتي بعد علاج الجسم بدرجة الثانية وتحتاج الاسنان الى الفحص بين فترة وأخرى كما تقدم هذه الفئة العناية بالاسنان فيما يخص قلع الاسنان وصيانتها ويلاحظ جدول (٥) ان المعدل قد بلغ (٢٦٧٢٧) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية السدير قد بلغ (١٤٤٠٣) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (١١٦١٧) طبيب اسنان / نسمة وهذه المعدلات تفوق المعيار مما يؤثر على الوقت المخصص لفحص المريض في منطقة الدراسة ،اما عدد العجز من أطباء الاسنان فقد بلغ (٨ ، ١ ، ١) لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي جدول (٦) مما يتطلب تعين اعداد من أطباء الاسنان على ملاك المراكز الصحية لمعالجة العجز الموجود فيها ورفع الكفاءة الصحية لهذه الشريح من الأطباء .
٤. معدل صيدلي / نسمة : يتم توفير الادوية والمستلزمات الطبية الأخرى في الصيدلية مما يتطلب وجود ذوي الاختصاص لمعرفة قرائتها وفرزها وهذا يتطلب وجود صيدلاني للتمكن من قراءتها ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٣٣٤٠٩) صيدلي / نسمة ، وفي ناحية السدير (٢١٦٠٥) صيدلي / نسمة ، وفي ناحية الشنافية (١١٦١٧) صيدلي / نسمة ، واتضح ان هناك نقص في اعداد الصيادلة يفوق المعيار في مركز القضاء اما في ناحية الشنافية كان المعدل اقل بكثير من المعيار مما يتطلب إعادة توزيع الصيادلة بما يتناسب مع اعداد السكان في قضاء الحمزة ، في حين بلغ العجز (٣) صيدلي في مركز القضاء ، بينما بلغ عدد الفائض في ناحية الشنافية (٢) صيدلي جدول (٦) مما يتطلب إعادة توزيع الصيادلة بما يتفق مع عدد السكان .
٥. معدل ذوي المهن الصحية / نسمة : يشمل هذا المعدل خريجي المعاهد الفنية الصحية وكليات التمريض والعلوم (البعض الأقسام) الذين يقومون بإجراء التحاليلات المرضية وإعطاء التطعيمات واعمال مكافحة الأمراض المعدية وصحة الأغذية ومراقبة المحلات والمطاعم ومراقبة عائلات المرضى بالامراض المعدية<sup>(١٣)</sup> ، ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٢٢٧) مهن صحية / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (٦٩٧) مهن صحية / نسمة ، اما في ناحية الشنافية بلغ (٨١٨) مهن صحية / نسمة وهذه المعدلات فاقت المعيار مما يؤثر سلبا على أداء مهامهم بالوقت المخصص لها ، اذ بلغ العجز لهذه الفئة (٢٠٧ ، ٤٥ ، ٢٤ ، ٢٠٧) من ذوي المهن الصحية لكل من مركز

القضاء والسدير والشنافية على التوالي جدول (٦) ، ويطلب تعين العديد من هذه الفئة لسد حاجة المراكز الصحية منهم اذ ان الاعداد الحالية تؤثر على أداءهم وكفاءتهم العملية .

٦. معدل ممرض / نسمة : يقوم الممرضون بعمل يختص بمعالجة المريض من خلال تقديم خدمات ثانوية كالضماد وزرق الابر وتقديم الخدمات للمرضى كقياس الضغط وهم من خريجي اعداديات التمريض ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٧٢٧) ممرض / نسمة ، وفي ناحية السدير (٨٣١) ممرض / مهن صحية ، وفي ناحية الشنافية (٦٩٩) ممرض / نسمة وهذا يفوق المعيار بكثير وهذا يقلل من كفاءة الممرضين وبالتالي يؤثر على كفاءة المراكز الصحية ، وقد بلغ العجز من الممرضين (٤٨٦ ، ١٢١ ، ١٤٩) ممرض لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي.

### ثانياً: المؤشرات المساحية

١. مساحة المراكز الصحية: بلغ عدد المراكز الصحية الكلي (١٢) مركز صحي وقد تم دراسة مساحتها مجموعة بحسب الوحدات الإدارية وكالاتي جدول (٥) : في مركز القضاء بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٥٠٠٠) م٢ ، وهي اقل من المعيار الذي حدده التخطيط الحضري والبالغ (٥٠٠٠) م٢ للمركز الصحي الواحد<sup>(١٤)</sup> ، وفي ناحية السدير بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٣٨٠) م٢ وهي أيضا اقل من المعيار المحدد ، وفي ناحية الشنافية بلغ عدد المراكز الصحية (٦) وبمساحة (١٣٧٠٠) م٢ ويستثنى منها المركز الصحي الأول بمساحة (١٠٠٠) م٢ جدول (٢) اما بقية المراكز فهي بمساحة (٣٧٠٠) م٢ وهي اقل من المعيار المحدد وهذا يدل على قلة المساحة المحددة والمخصصة للمراكز الصحية وبالتالي يؤثر على نصيب الخدمات الصحية من المساحة خاصة وان هذه المراكز الصحية تحتاج الى التوسيع وزيادة المساحة تساعدها في إتمام الخدمات للمرضى كما تساعدها على استيعاب عدد اكبر من المرضى في نفس الوقت .

٢. معدل م٢ / نسمة: يستخدم هذا المعيار لبيان حصة الفرد من مجموع المساحة التي تشغله المؤسسات الصحية ومقارنته ذلك بالمعيار المحلي الذي يتراوح بين (٠,٥ - ٠,٢) م٢ أي ان حصة كل شخص تتراوح بين (٢٠ - ٥٠) م٢<sup>(١٥)</sup> ، ويلاحظ جدول (٥) قد بلغ هذا المعدل في مركز القضاء (٤,٠٤) م٢ ، وفي ناحية السدير (٠,٠٨) م٢ وهي اقل بكثير من حصة الفرد المحددة ، في حين بلغ المعدل في ناحية الشنافية (٠,٢) م٢ وهو مساوي للالمعيار وهو مؤشر جيد ، في حين بلغ العجز لهذا المعدل في مركز القضاء (٤٤,٢١٣٨) م٢ وفي السدير (٠,٨٥١٨٥) م٢ جدول (٦) مما يؤثر على حصة الفرد الواحد من الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مركز القضاء والسدير ، اما ناحية الشنافية فانها لم تظهر عجز وهذا إيجابي بالنسبة للمراكز الصحية مما يساعد على توسيع البناء وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية والمساعدة على راحة المرضى .

### ثالثاً: المؤشرات المكانية

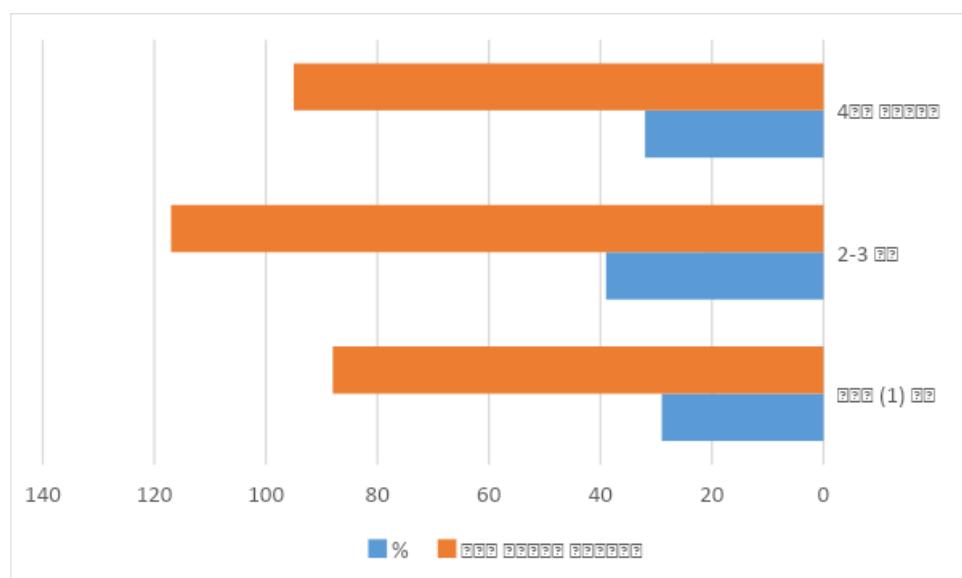
- سهولة الوصول: تعد سهولة الوصول من المؤشرات المهمة التي يمكن قياسها تعبيرا عن الكفاءة الصحية للمراكز الصحية وهي تعني كفاية الدعم للرعاية الصحية<sup>(16)</sup>، وقد تم تحديد المعيار للمسافة التي يقطعها الفرد وصولاً للمراكز الصحية بـ (٧٠٠) متر وهي المسافة التي يمكن ان يقطعها الفرد في زمن (١٠) دقائق<sup>(17)</sup>، ويتبين من الجدول (٧) ان هناك نسب مختلفة من المسافات المقطوعة وصولاً الى المراكز الصحية حيث سجلت نسبة (%)٢٩ لمسافة اقل من (١) كم وهو معدل مناسب للمسافة المحددة بـ (٧٠٠) متر ، بينما سجلت نسبة (%)٣٩ للمسافة (٢ - ٣ ) كم ونسبة (%)٣٢ للمسافة (٤) كم فأكثر وهذه المسافات تنطبق على الأرياف والاحياء البعيدة أي اطراف المدن .

**جدول (٧) المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩**

المسافة كم	عدد افراد العينة	%
اقل (١) كم	88	29
كم 2-3	117	39
كم فأكثر	95	32
المجموع	300	100

المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على استماراة الاستبيان ،ملحق (١).

**شكل (٥): المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩**



## المصدر: جدول (٧)

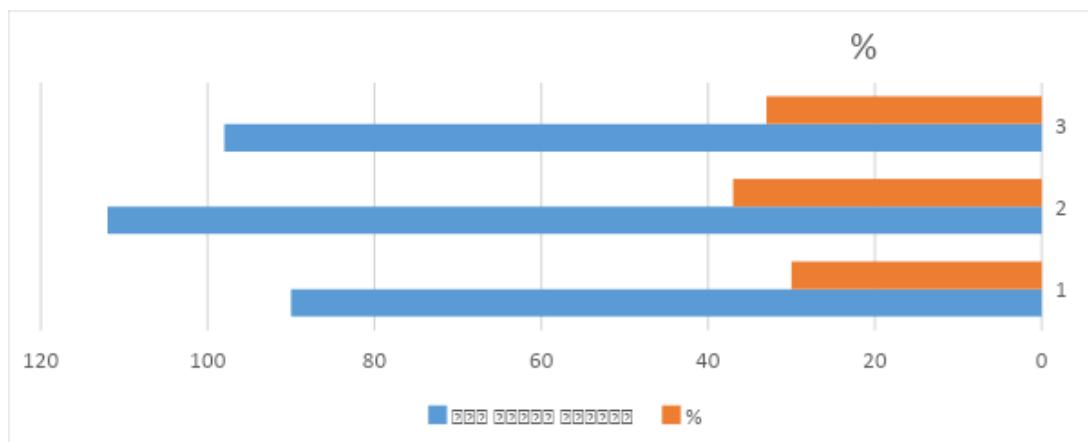
اما الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية بحسب الوسيلة المستخدمة للنقل فقد تبين من الجدول (٨) ان نسبة (٣٠%) من المبحوثين بأن وصولهم الى المراكز الصحية يستغرق (١٠) دقائق وذلك مثيأً على الاقدام وهذا يمثل المرضى القريبين من المراكز الصحية وهم من الاحياء القريبة والقرى المجاورة للمراكز الصحية ، في حين ان نسبة (٣٧%) يستغرق وصولهم الى المراكز الصحية (٤٠ - ١٥) دقيقة وذلك بواسطة السيارة والدراجة، وسجلت نسبة (٣٣%) للذين يستغرق وصولهم (٤٥) دقيقة فأكثر وذلك بواسطة السيارة التاكسي والباص وهذا للمناطق البعيدة كأطراف المدن والارياف .

**جدول (٨) الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩**

الوقت / دقيقة	وسيلة النقل	عدد افراد العينة	%
10	سيرا على الاقدام	90	30
15-40	سيارة + دراجة	112	37
45 فأكثر	باص + تاكسي	98	33
المجموع		300	100

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على استماراة الاستبيان ، ملحق(١)

**شكل (٦): الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩**



المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٨).

- درجة الرضا : تعد درجة الرضا من العوامل الأساسية التي يتمكن الباحث من خلالها معرفة عدد الكوادر في الوظيفة التي تم دراستها<sup>(18)</sup> ، وهي تعبير عن الخدمة المقدمة لهم وتبين من الجدول (٩) ان نسبة (%) ٢٨ أجابوا بـ (غير راضٍ مطلقاً) عن الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية ونسبة (%) ٣٩ أجابوا بـ (غير راضٍ الى حد ما) وذلك لقلة المراكز الصحية وخدماتها ونوع الادوية التي تقدمها كونها محدودة ، ونسبة (%) ٢١ ممن أجابوا بـ (مقبول) ونسبة (%) ١٢ هم الذين أجابوا بـ (راضٍ الى حد ما) ولم يجب أي شخص بـ (راضٍ جداً) فقد كانت النسبة (صفر) لهذا الاختيار وربما ذلك ناجم عن عدم كفاية المراكز الصحية وملاكياتها وعدم توفر الخدمات الصحية ورداة نوعيتها .

**جدول (٩): درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في المراكز الصحية في قضاء الحمزه الشرقي  
لعام ٢٠١٩**

النسبة المئوية (%)	عدد افراد العينة	درجة الرضا
صفر	صفر	راض جدا
١٢	٣٧	راض الى حد ما
٢١	٦٣	مقبول
٣٩	١١٦	غير راض الى حد ما
٢٨	٨٤	غير راض مطلقا
١٠٠	٣٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحثة اعتناما على استماره الاستبيان ، ملحق (١) .

### **الاستنتاجات :**

- ١ - تبين من الدراسة ان قضاء الحمزه الشرقي يتوزع فيه (١٢) مركزاً صحياً اولياً وفرعياً .
- ٢ - يتباين توزيع الملاكات الصحية في القضاء اذ يتساوى مركز القضاء والشنايفية في اعداد الأطباء في المراكز الصحية بنسبة (%) ٣٩ لكل منهما كذلك في اعداد أطباء الاسنان بنسبة (٣٨,٥) لكل منهما .
- ٣ - بلغ معدل نسمة / مركز صحي في مركز القضاء (٤٤٤٥) نسمة / مركز صحي وفي السدير (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وفي الشنايفية (٩٦٨١) نسمة مركز صحي .
- ٤ - يعني قضاء الحمزه الشرقي من العجز في اعداد المراكز الصحية اذ بلغ العجز (١٠,١) لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي .
- ٥ - تبلغ مساحة المركز الصحي الأول في الشنايفية (١٠٠٠٠) م٢ وهي مساحة اكبر من المعيار المحدد ويمكن الاستفادة من المساحة الواسعة ببناء مركز صحي اولي بحسب المعايير والمواصفات المطلوبة .
- ٦ - تعاني المراكز الصحية الأخرى في الشنايفية من صغر مساحتها اذ لا يمكن توسيعها مما يؤثر على نصيب الفرد من مساحة الخدمة الصحية .
- ٧ - سجلت نسبة (%) ٣٩ و (%) ٣٢ للمسافتين (٣-٢) كم و(٤) كم فأكثر للمسافة المقطوعة وصولاً للمراكز الصحية من المبحوثين وهذه المسافة اكبر من المسافة التي يحددها المعيار لكافأة المراكز الصحية .

٨- تبانت نسبة درجة الرضا عن الخدمات الصحية للمرأز الصحية في قضاء الحمزة بين (صفر) عن درجة (راض جدا) إلى (١٢%) عن درجة (راض الى حد ما) وأخيراً نسبة (٢٨%) عن درجة (غير راض مطلقا).

#### النوصيات:

١. يحتاج القضاء إلى زيادة اعداد المراکز الصحية بما يتاسب والزيادة السكانية الحاصلة فيه .
٢. يحتاج القضاء إلى العديد من الأطباء وأطباء الاسنان والملائكة الصحية الأخرى بما يتاسب مع اعداد السكان وذلك بتعيين هذه الفئات لسد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية ويقع ذلك على عاتق الجهات المسؤولة مع مراعاة توزيعهم مع مناطق التركيز السكاني في القضاء .
٣. تحتاج المراکز الصحية إلى زيادة توسيع مساحاتها بما يتاسب مع المعيار التخطيطي من اجل التوسيع وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية في المركز الصحي الواحد خدمة للمرضى .
٤. يجب الاهتمام بالمؤسسات الصحية من خلال رفدها بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة وانشاء المباني الجديدة وفقاً للمعايير التخطيطية .
٥. زيادة الخبرات الطبية والصحية من خلال توفير الابادات وجلب الخبرات لمناطق الاقضية والتواحي .
٦. توفير العلاجات والأدوية من اجل تقليل العبء على المواطن في الشراء من صيدليات القطاع الخاص بالإضافة الى تعيين الأطباء ذوي الاختصاص في المراکز الصحية .

## قائمة المراجع

- عثمان، محمد غنيم. (٢٠١٣). تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني (الطبعة الأولى، ص. ٤٠-٤١). عمان: دار صفاء.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي (الطبعة الأولى، ص. ٧٥). عمان: دار صفاء.
- محسن، عبد الصاحب المظفر. (٢٠٠٧). تقنيات البحث المكاني – عرض الطرائق – إعداد الأطروحة ومراحل إنجازها (الطبعة الأولى، ص. ٣٦). عمان: دار صفاء للنشر.
- قطاش، رشدي، الشاعر، عبد المجيد، & صدفي، عصام. (٢٠١٣). الرعاية الصحية الأولية (ص. ١١). عمان: دار اليازوري.
- نصيرات، فريد توفيق. (٢٠٠٨). إدارة منظمات الرعاية الصحية (الطبعة الأولى، ص. ٦٠). عمان: دار المسيرة.
- الحسن، عبد الرحمن. (٢٠١٣). الجغرافيا الطبية (الطبعة الأولى، ص. ٢٨٠). السودان: جامعة بخت الرضا.
- فياض، محمد هيثم. (٢٠٠٧). الإدارة الصحية. منظمة الصحة العالمية: أكاديميا إنترناشونال، ص. ٧٩.
- جابر، محمد محدث، & البنا، فاتن محمد. (٢٠٠٤). الجغرافيا الطبية (ص. ٥١٩). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- دائرة الصحة العامة. (٢٠١٥). دليل مراكز الرعاية الصحية الأولية. شعبة ضمان الجودة، ص. ٢.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). مصدر سابق، ص. ١٤٨. عمان: دار صفاء.
- غرايبة، مصطفى خليف. (١٩٩٥). التحليل المكاني للخدمات في مدينة إربد (التعليمية والصحية والتربوية) (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص. ١٢٣).
- ذيباب، صلاح محمود. (٢٠١٠). إدارة خدمات الرعاية الصحية (الطبعة الأولى، ص. ١٧٨). عمان: دار الفكر.
- عبد، عماد الدين. (١٩٨٣). الصحة العامة وبرامجها (ص. ٣٠). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- وزارة الإسكان والتعهير. (١٩٨٦). معايير الإسكان الحضري. مديرية التخطيط الحضري والإقليمي.
- خلف، حسين الدليمي. (٢٠٠٧). مصدر سابق، ص. ١٥٧. عمان: دار صفاء.
- هيئة تخطيط الإسكان والخدمات. (١٩٨٤). واقع الخدمات الصحية وآفاق تطويرها (كراس ١٤٠، ص. ٤٢)
- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي. (١٩٧٧). أسس ومعايير مبني الخدمات العامة، ص. ٣٥.
- وزارة الصحة، المؤسسة العامة للتأمين الصحي. (٢٠٠٥). التطوير القانوني والإداري (الطبعة الأولى، ص. ٣٢)